

## الأزرية

[ 26 ] كيف تستحسن الكرام جفاها كم ليال بالوصل كانت تحلى \* وزمان به الهموم تجلى  
إن تحي العهد الذي قد تولى \* حي أوطاننا بوادي المصلى فهي أوطار نشوة نلناها كان أهل  
الهوى إليها تقاصد \* والغواني بين المغاني مما يد واولوا الحب بالوفاء تعاهد \* حيث صحف  
الغرام تتلى وما أدراك ما لفظها وما معناها أربع والحسان مؤتلفات \* في رباها وللزمان  
التفات وثنايا كأنها عرفات \* كم لاهل الهوى بها وقفات أوفقتها على بلوغ مناها ولكم  
للزمان بيض عطايا \* حلن ما بيننا وبين الرزايا ذكرتنا بها وقوف المطايا \* حيدا وقفه  
بتلك الثنايا صح حج الهوى بوادي صفاها لم تشب وعدنا العذارى بمطل \* لا ولم نصغ في  
الغرام لعذل وبروض الهوى بهتان وبل \* كلما مرمم سحائب وصل سار سر الهوى فمزاها كم  
كسانا الهوى ثياب عفاق \* وسقانا منه كؤوس تصاف وبعهد الصبالاجل ارتشاف \* كلما أسلف  
الصبا من سلاف تصقل الدهر نسمة من شذاها كم ليال بيض حبتنا صفاها \* ذهبت لو تعود ما  
أحلاها

---